[189] قال أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام، معناه: بلغ ما انزل إليك من ربك في فضل علي بن أبي طالب عليه السلام وفي رواية اخرى معناه: بلغ ما انزل إليك في علي عليه السلام. ومن ذلك بإسناد الثعلبي عن أبي صالح عن ابن عباس رضي ا عنه في قوله تعالى " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " الآية نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام امر النبي صلى ا عليه وآله أن يبلغ فيه، فأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. ومن الروايات في صحيح أبي داود السجستاني وهو كتاب السنن وصحيح الترمذي وهو في الجزء الثالث من الجمع بين الصحاح الستة في باب مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على حد ثلث الكتاب قال: عن ابن سرحة وزيد بن أرقم أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه ورووا في الكتاب المذكور من الصحاح الستة من الجزء الثالث المشار إليه حديث زيد من أرقم المقدم ذكره في أحاديث وصية النبي صلى ا عليه وآله بالثقلين يوم غدير خم، وقد تقدم هناك أيضا بعض ما رواه مسلم في صحيحه والحميدي في الجمع بين الصحيحين في ذكر حديث يوم الغدير أيضا، فلا حاجة إلى إعادته (1). أقول: روى السيوطي في الدر المنثور عن ابن مردويه وابن عساكر بإسنادهما عن أبي سعيد الخدري قال: لما نصب رسول ا صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام يوم غدير خم فنادى له بالولاية، هبط جبرئيل عليه السلام عليه بهذه الآية " اليوم أكملت لكم دينكم " وروى أيضا عن ابن مردويه والخطيب وابن عساكر بأسانيدهم عن أبي هريرة قال: لما كان يوم غدير خم - وهو الثامن عشر (2) من ذي الحجة - قال النبي صلى ا عليه وآله: من كنت مولاه فعلي مولاه، فأنزل ا " اليوم أكملت لكم دينكم " وروى عن ابن جرير بإسناده عن ابن عباس " وإن لم تفعل فما بلغت رسالته " يعني إن كتمت هذه الآية " يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك " ما نزل على رسول ا يوم غدير خم في علي بن أبي طالب عليه السلام. وروى عن ابن مردويه بإسناده عن ابن مسعود قال: كنا نقرء على عهد رسول ا " يا أيها الرسول

_____ (1) الطرائف: 37. (2) في المصدر: وهو يوم ثمانى عشر. _____